



"فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى طلاب المرحلة الثانوية"

إعداد

أ.م.د/ سارة عبد الستار الصاوي أحمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد

كلية التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادي

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤٣ مارس ٢٠٢٤م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى طلاب المرحلة الثانوية أ.م.د/سارة عبد الستار الصاوي أحمد

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وتكونت مجموعة البحث من مجموعتين وعددها (٣٠) طالباً ، حيث تم تقسيمها إلي مجموعة ضابطة وأخري تجريبية ، وتم تطبيق أدوات البحث قبلًا (اختبار مهارات الاستقصاء التاريخي - مقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية) ، ثم تدريس الوحدة وفقاً للنموذج التدريسي المقترح للطلاب مجموعة البحث ، ثم تطبيق أدوات البحث بعدئياً ، وتوصلت نتائج البحث إلي أن هناك فاعلية للنموذج التدريسي القائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وفي ضوء ذلك وضعت مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة .

الكلمات المفتاحية : نظرية العقول الخمسة ، الاستقصاء التاريخي ، المشاركة الوجدانية .

Abstract:

The research aimed to identify the effectiveness of a proposed teaching model based on the Five Minds Theory in developing historical inquiry skills and the trend towards emotional participation among secondary Stage students. The research group consisted of two groups, numbering (30) students, which were divided into a control group and an experimental group, and the research group was applied. Preliminary research tools (historical inquiry skills test - the Tendency towards Emotional Participation emotional scale) Then the unit was taught according to the teaching model for the students in the research group, then the research tools were applied post-hoc. The results of the research concluded that there the effectiveness of a proposed teaching model based on the Five Minds Theory in developing historical inquiry skills and the trend towards emotional participation among secondary Stage students. In light of this, I developed a group of Recommendations and proposed research were developed

Keywords: The Five Minds Theory - Historical inquiry- Emotional participation

فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى طلاب المرحلة الثانوية أ.م.د/سارة عبد الستار الصاوي أحمد

المقدمة :

يعد علم التاريخ أحد أهم العلوم الاجتماعية التي تمثل دوراً حيوياً في فهم الماضي وتأثيره على الحاضر والمستقبل ، حيث إنه المصدر الأساسي للخبرات التعليمية التي يحتاجها المتعلم ، وذلك لأهميته في إعداد وإلمامه بدراسة الأحداث الماضية ، وفهم كيف تشكلت هويات الشعوب والثقافات على مر العصور ، فإنه أداة قوية لنقل الخبرات من جيل إلى جيل ، مما يسهم في بناء مستقبل أفضل للمجتمعات .

كما تسهم مادة التاريخ اسهاماً بارزاً في إكساب المتعلم الأساليب والمهارات التي تمكنه من رفض الاتجاهات والقيم وأنماط السلوك غير المقبولة ؛ بما يحويه من مواقف وأحداث تاريخية ، إضافة إلى نماذج لشخصيات وزعماء تمثل القدوة والنموذج الذي يحتذي به ؛ كما يمكنه من ربط أحداث الماضي بحياته الحاضرة ، ويتيح له المشاركة الفعالة في العملية التعليمية ، ويؤدي لمخرجات تعلم أفضل وخاصة في الجانب الوجداني بما يشمل من قيم واتجاهات ومنها المشاركة الوجدانية بصفة خاصة .

فتتمثل المشاركة الوجدانية ، في شعور ومشاركة الطلاب الحالة الانفعالية لزملائه وجميع المحيطين به ، فهذه خاصية إنسانية إيجابية تعمل على تماسك المجتمع وتدفع إلى مساعدة من نتعاطف معهم* . (سلام ، ٢٠١٨ ، ٨٧)

وتؤكد دراسة العمري والصبحي (٢٠١٨ ، ١٢٠) على ضرورة تنمية المشاركة الوجدانية لدى الطلاب ؛ حيث أن تنميتها تساعدهم على التعبير عن مشاعرهم للآخرين ، كما أنها تساعد على تنمية الذكاء العاطفي لديهم ويرسخ العلاقات الاجتماعية فيما بينهم .

وعلى ضوء ما سبق تري الباحثة أن المشاركة الوجدانية تعد إحدى أهداف تدريس التاريخ ، حيث تنمية الانفعالات والمشاعر لدى الطلاب ، إلى جانب الحكم على الشخصيات والأحداث التاريخية ، سوف يساعدهم على تنمية معارفهم ومهاراتهم بالمشكلات والقضايا والوعي بها ، ويكسبهم القدرة على معالجتها وتحليلها .

وإذا كان الاهتمام بالمشاركة الوجدانية يمثل ضرورة ملحة لاستمرار حياة الطلاب والتكيف معها ، فإن الحاجة لتنمية المهارات العقلية أحد الضرورات لدى الطلاب ، باعتبارها إحدى

* إتبع البحث توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA الإصدار السابع

المهارات التي تساعدهم على فهم واستيعاب الأحداث التاريخية وفهم طبيعة الوقائع الماضية التي يمكن أن تكون قد تعرضت إلي أحكام غير موضوعية من قبل المؤرخين في مختلف العصور .
ويعد الاستقصاء التاريخي من المهارات الأساسية التي تسعى مادة التاريخ تنميتها لدى الطلاب ، حيث إنه عملية منهجية منظمة تتضمن فهم الحدث التاريخي وتحديد العلاقات السببية بين الأحداث وتحليلها من خلال الأدلة والبراهين التاريخية فضلاً عن تحديد مصادر الحصول على المعلومات التاريخية والبحث عن حلول جديدة ، إعادة صياغتها ، رسم البدائل المقترحة ، وصياغة النتائج ، ثم اتخاذ القرار المناسب .

وهذا ما أشار إليه محمد (٢٠٠٨ ، ٨٣) من أن الاستقصاء هو أن يبحث الطالب عن المعلومة أو الحقيقة بنفسه ، ويمثل ذلك نشاطاً عقلياً ، يعتمد على التساؤل والاستفسار ، ويشمل عدة عمليات هي (الاستنتاج - الاستقراء - التوليد - والنقصي) ، وهذا يتطلب وضع الطالب في مواقف تتطلب منه بذل المزيد من الجهد العقلي ، ومن ثم يجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية ومشاركاً فعالاً فيها ، كما يؤكد دور المعلم في أن يكون مهياً لمواقف التعلم ومرشداً وموجهاً لها .

كما يؤكد عبد الحليم (٢٠٢١) أن اهتمام معلمي التاريخ بتنمية مهارات الاستقصاء لدى الطلاب ، قد يساعدهم على البحث والنقصي عن الحقائق التاريخية وتحليلها وإصدار أحكام بشأنها ، وإنتاج المعرفة بأنفسهم وبذلك يظل أثر التعلم باقياً في ذاكرتهم لفترة طويلة ، حيث لا ينساه الطلاب بسهولة ، وتطبيق المعرفة التي تم التوصل إليها في مواقف جديدة .

ولما كان تبني مؤسستا التربية لأهداف تطوير قدرات التلاميذ على الاستقصاء واتجاهاتهم نحو المشاركة الوجدانية ، يتطلب منها أن تطور من برامجها ومناهجها بما يتلائم مع التحديات المعاصرة ، ونتيجة لتطور الدراسات والأبحاث في مجال التربية وعلم النفس ، ظهرت عدد من النظريات التي تهتم بتحسين العملية التعليمية ، وتعد نظرية العقول الخمسة من النظريات الحديثة نسبياً في ميدان تعليم الطلبة التي طرحها هوارد جاردنر في عام ٢٠٠٧م ، والتي أوضح فيها سلسلة من القدرات والعمليات العقلية التي يجب أن يمتلكها الأفراد في القرن الحادي والعشرين، وهي: العقل المتخصص، والعقل التركيبي، والعقل المبدع، والعقل المحترم، والعقل الأخلاقي.

ويشير كل من (3 ، 2014) Kimberly ، محمد (٢٠١٩ ، ١٨١) إلي أن نظرية العقول الخمسة تهتم بتوظيف استخدامات واسعة للعقل يمكن صقلها في المدرسة، حيث تتعامل العقول الثلاثة الأولى مع صيغ معرفية، وتشير إلى العمل المدرسي العادي، هي: العقل المتخصص الذي يهيمن على هيئات المعرفة والقدرات، والعقل التركيبي الذي يقرر ما هو مهم ويبحث عن الروابط بطريقة مفيدة، والعقل الإبداعي الذي يغامر بانتظام عبر مناطق جديدة غير

مستكشفة، بينما يتعامل الاثنان الآخران مع العلاقات الإنسانية، وهما: العقل المحترم الذي يقدر التنوع ويحاول العمل بطريقة فعالة مع الأفراد الآخرين، والعقل الأخلاقي الذي يقوم على مبادئ ويبحث عن طريقة لخدمة مجتمع أوسع، لذلك فإن المستقبل لهؤلاء الذين يمتلكون هذه العقول الخمسة.

وهذا ما أكدته كل من العمري والنشوان (٢٠٢٢ ، ٢٣٧) إلي أن نظرية العقول الخمسة وضحت أنواع الكفاءات والمهارات التي يجب على الفرد امتلاكها ، وكيفية تنميتها فهي في مضمونها تركز على طرق التفكير والقدرات التخصصية المعرفية والمهارات الاجتماعية التي ستؤدي إلي تكوين أفراد قادرين على التكيف والانخراط في الحياة والعمل ، مسلحين بالمهارات والقيم والمعارف التي تمكنهم من قيادة مجتمعاتهم بكفاءة وفاعلية .

ومما تقدم تتضح أهمية توظيف نظرية العقول الخمسة ، حيث تساعد في تعلم الطلاب بصورة أفضل ، وتمكينهم من اكتساب المهارات والقيم ، مع تحقيق متعة التعلم ، وزيادة فاعليتهم في عمليتي التعليم والتعلم .

مشكلة البحث :

نبعت مشكلة البحث من :

تعتبر مادة التاريخ من المواد الدراسية المهمة ؛ فتدريسها وتعلمها يساعد على فهم الماضي ، والأحداث التي جرت فيه، والتي أثرت على الحاضر الذي نعيشه، وشكلته بالصورة التي نراها اليوم ، وعلى الرغم من ذلك يواجه تدريس التاريخ في المراحل الدراسية المختلفة ، على اعتماد المعلمين على طرق تدريس تقليدية تهتم بتنمية الجانب المعرفي فقط للطلاب وتهمل الجوانب المهارية والوجدانية ، وهذا ما تؤكد نتائج الدراسات السابقة ، وما يؤكد الواقع الميداني أيضاً :
لذا هناك العديد من العوامل التي أدت إلي الإحساس بمشكلة البحث :

أولاً : البحوث والدراسات السابقة :

- ١- البحوث والدراسات السابقة التي أكدت ضعف مستوى الطلاب في مهارات الاستقصاء التاريخي ، ومن هذه الدراسات : دراسة محمد (٢٠١٦) ، الغزو وكراسنة (٢٠١٩) ، (٢٠٢١) .
Maribel & Eliana (2019) ، مرواد (٢٠٢٠) ، عبد الحليم (٢٠٢١) .
- ٢- الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت تدني مستوى الطلاب في المشاركة الوجدانية ، ومن هذه الدراسات : دراسة العمري والصبحي (٢٠١٨) ، سلام (٢٠١٨) ، سيفين (٢٠٢٠) .
- ٣- الدراسات والبحوث التي أكدت على أهمية توظيف نظرية العقول الخمسة في التدريس ، ومن هذه الدراسات : دراسة الزياد (٢٠٢١) ، عسيري (٢٠٢٢) ، أبو زيد (٢٠٢٣) ، المقطري وسعيد (٢٠٢٣) ، صالح (٢٠٢٣) .

ثانياً : نتائج الدراسة الاستكشافية :

كشفت نتائج الدراسة الاستكشافية التي أجرتها الباحثة على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد سيف الثانوية ، والتي بلغ عددهم (٢٥) طالباً ، على ضعف درجاتهم في اختبار مهارات الاستقصاء التاريخي ومقياس الاتجاه المشاركة الوجدانية ، حيث بلغ نسبة نجاحهم في اختبار مهارات الاستقصاء التاريخي (٣١ %) وهي نسبة ضعيفة ، وبلغ نسبة نجاحهم في مقياس الاتجاه المشاركة الوجدانية (٣٢,٤ %) وهي نسبة ضعيفة . وبالرغم من أهمية نظرية العقول الخمسة إلا أن هناك قليل من الأبحاث التي استخدمتها في تدريس التاريخ- في حدود علم الباحثة- علماً بأن طبيعة مادة التاريخ تمهد لإمكانية استخدامها ؛ لما لها من دور بالغ الأهمية في تنشيط ذهن المتعلم وهو ما يمكن أن يسهم في تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية .

تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في : انخفاض مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في بعض مهارات الاستقصاء التاريخي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية ، وتحاول الباحثة معالجة هذا القصور من خلال استخدام نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية العقول الخمسة والتي يمكن أن يساهم في تنمية بعض مهارات الاستقصاء التاريخي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

سؤالا البحث:

- ١- ما فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٢- ما فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

فروض البحث :

- ١- لا توجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على اختبار مهارات الاستقصاء التاريخي لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢- توجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على مقياس المشاركة الوجدانية لصالح المجموعة التجريبية .

أهداف البحث :

- ١- التعرف على فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ٢- التعرف على فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

أهمية البحث : قد يفيد :-

- ١- **معلمي التاريخ** : قد يساعدهم على تطوير تدريسهم باستخدام نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية العقول الخمسة ، وتعريفهم بمهارات الاستقصاء التاريخي الواجب تلمينها وكيفية دمجها في منهج التاريخ وذلك من خلال مواد وأدوات البحث التعليمية .
- ٢- **طلاب المرحلة الثانوية** : قد يسهم في تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والمشاركة الوجدانية من خلال التدريس لهم باستخدام النموذج المقترح .
- ٣- **قد يفيد مخططي ومطوري مناهج التاريخ** : من خلال توجيه نظرهم إلى أهمية إعادة تنظيم المحتوى وتضمينه العديد من الأنشطة التعليمية لتتناسب مع الأنماط العقلية المختلفة التي تساعد الطلاب على استخدام العقول الخمسة لتعزيز المهارات المختلفة .
- ٤- **الموجهين** : توجيه أنظارهم إلى عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على استخدام استراتيجيات تركيز على فهم وتفكير المتعلم وجعله محور العملية التعليمية مثل نظرية العقول الخمسة .
- ٥- **الباحثين** : قد يفتح مجالاً بحثياً في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ لإجراء مزيداً من الدراسات ؛ لتنمية الاستقصاء التاريخي والمشاركة الوجدانية باستخدام استراتيجيات ونماذج تعليم حديثة .

حدود البحث:

- ١- **الحد البشري (مجموعة البحث):-**
- ٢- مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي، حيث تعد هذه مرحلة تكوين الاتجاهات واكتساب القيم ، كما أن النمو العقلي للطلاب في هذه المرحلة يتميز بالقدرة على حل المشكلات واستخدام الاستدلال والاستنتاج وإصدار الأحكام على الأشياء .
- ٣- **الحد المكاني :**
تم اختيار مجموعتي البحث من طلاب مدرسة الشهيد سيف الثانوية بنين بسفاجا ، وتحديدًا فصلين (١ / ١) ، (٢ / ١) بذات المدرسة ، أحدهما مجموعة تجريبية والآخرى ضابطة وبلغ عدد العينة (٣٠) طالب .

٤ - الحد الموضوعي :-

(أ) الوحدة الثانية " حضارة مصر القديمة (الفرعونية) " من مقرر التاريخ ، وذلك
لثراء الوحدة بالمادة العلمية والأحداث والشخصيات التاريخية وإمكانية صياغتها في
ضوء نظرية العقول الخمسة التي يمكن عن طريقها تنمية الاستقصاء التاريخي
والمشاركة الوجدانية .

(ب) بعض مهارات الاستقصاء التاريخي وهي (التقصي والملاحظة للأحداث التاريخية
- الاستكشاف الموسع للأحداث التاريخية - الاستنتاج والتنبؤ التاريخي - تقويم
الأحداث التاريخية) .

(ج) أبعاد المشاركة الوجدانية (الاهتمام الوجداني - الرغبة في تقديم العون للآخرين
- اخلاقيات العمل مع الآخرين)

٥ - الحد الزمني:

تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الأول في الفترة من ١١/١٥ / ٢٠٢٣ م إلي ١٩ /
١٢ / ٢٠٢٣ م .

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي (والتصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية)

مواد البحث التعليمية : تم إعداد :

١. قائمة مهارات الاستقصاء التاريخي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي .
٢. كتيب الطالب : الذي تم إعداده في ضوء النموذج التدريسي القائم على نظرية العقول
الخمس لتعلم الوحدة المختارة.
٣. دليل المعلم : الذي تم إعداده في ضوء النموذج التدريسي القائم على نظرية العقول
الخمس لتدريس الوحدة المختارة.

أداتا البحث التقويمية : تم إعداد :

١. اختبار مهارات الاستقصاء التاريخي .
٢. مقياس المشاركة الوجدانية .

مصطلحات البحث :

١- نظرية العقول الخمسة :

تعرف إجرائيًا بأنها : من النظريات الحديثة التي طرحها هوارد جاردنر في عام ٢٠٠٧م،
وأوضح فيها مجموعة من القدرات والعمليات العقلية التي يجب أن يمتلكها الفرد حتى يتمكن من

التفاعل مع المتغيرات المستقبلية، والتطور المعرفي، وهي: العقل المتخصص، والعقل التركيبي،
والعقل المبدع، والعقل المحترم، والعقل الأخلاقي .

النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية العقول الخمسة :

يعرف إجرائياً : مجموعة من الإجراءات والممارسات التدريسية التي يمكن من خلالها
توظيف العقول الخمسة وفق نظرية جاردنر (العقل التخصصي - التركيبي - المحترم -
الإبداعي - الأخلاقي) لطلاب الصف الأول الثانوي لإكسابهم مهارات الاستقصاء التاريخي
والمشاركة الوجدانية ، حيث يهيئ بيئة تعليمية ذات كفاءة عالية تتفاعل مع عمليات التعلم لدى
الطالب ، ويتم التدريس والتعلم وفق هذا النموذج في خمس خطوات وهي : مرحلة التهيئة والإثارة
- تنشيط الذاكرة - العصف الذهني - الأنشطة الاستقصائية - تطبيق ما تم تعلمه .

٢- الاستقصاء التاريخي :

يعرف إجرائياً بأنه : مجموعة العمليات التي يستخدمها طلاب الصف الأول الثانوي أثناء
قيامهم بالبحث والتقصي للوصول إلي فهم الأحداث التاريخية وإصدار الأحكام عليها في ضوء
ظروف عصرها مدعماً بالأدلة التاريخية أثناء دراستهم لوحدة " حضارة مصر القديمة (الفرعونية
(" ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المعد لذلك .

٣- المشاركة الوجدانية :

تعرف إجرائياً بأنه : قدرة طالب الصف الأول الثانوي علي فهم مواقف الآخرين ومشاعرهم
وأحاسيسهم ، والاستجابة بناءً على هذا الفهم بالشكل المناسب ، من حيث (الاهتمام الوجداني
- الرغبة في تقديم العون للآخرين - اخلاقيات العمل مع الآخرين) والتي يمكن تنميتها من
خلال النموذج التدريسي القائم على نظرية العقول الخمسة ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها
الطالب في المقياس المعد لذلك .

ثانياً : الإطار النظري :

يمكن عرض الخلفية النظرية للبحث من خلال ثلاث محاور وهم :

- المحور الأول : نظرية العقول الخمسة وتعليم التاريخ .
- المحور الثاني : الاستقصاء التاريخي .
- المحور الثالث : المشاركة الوجدانية .

ويمكن تفصيل ذلك كما يلي :

المحور الأول : نظرية العقول الخمسة وتعليم التاريخ .

١- مفهوم نظرية العقول الخمسة :

تقدم نظريات التعلم الأطر التي تساعد في فهم كيفية استخدام المعلومات ، وكيف يتم إنشاء
المعرفة وكيف يتم التعلم حيث يمكن لمصممي التعلم تطبيق هذه الأطر وفقاً لاحتياجات التعلم

والمتعلم المختلفة واتخاذ قرارات أكثر استنارة حول اختيار الممارسات التعليمية الصحيحة ، حيث تتبع أهميتها في تسهيل عملية التعليم التي يكتسب من خلالها الطالب سلوكيات ومهارات جديدة تساعد على التكيف في البيئة ، ومواجهة التحديات التي تواجهه بشكل مستمر وكيفية التعامل معها.

ومن النظريات الحديثة نظرية العقول الخمسة التي اقترحها هوارد جاردنر في عام ٢٠٠٧م، والتي أوضح فيها سلسلة من القدرات والعمليات العقلية التي يجب أن يمتلكها الأفراد في القرن الحادي والعشرين، وهي: العقل المتخصص، والعقل التركيبي، والعقل المبدع، والعقل المحترم، والعقل الأخلاقي، وأشار إلى أهمية وضع نماذج وآليات تعليمية جديدة للتركيز على هذه العقول من أجل تنشئة جيل قادر على التكيف مع مجتمع المعرفة والتطور التكنولوجي . (Gardner, 2008, 17).

ولقد وردت العديد من التعريفات لنظرية العقول الخمسة ، فعرفها (Karssen(2016 , 19 بأنها: "هي العقول الأساسية الضرورية للشخص ليكون أكثر فاعلية في المستقبل، وهذه العقول هي وصفة للكفاءات التي يحتاجها الأفراد والمجتمع في القرن الحادي والعشرين، وتستند عقول جاردنر إلى المهارات المعرفية، فهي تمثل أسساً فكريةً للتعليم العام وتطوير المناهج الدراسية، وأشار جاردنر إلى أن تلك العقول كانت مهمة في الماضي، وسوف تكون أكثر أهمية في المستقبل".

كما أشارت مبروك (٢٠١٩، ٧٣) إلى أنها : "مجموعة القدرات التي يجب أن يمتلكها الفرد حتى يتمكن من التفاعل مع المتغيرات المستقبلية، والتطور المعرفي والتغير في التقاليد والقيم الذي أسفرت عنه العولمة، وأوضح جاردنر من خلال هذه النظرية أن جميع الأفراد يحتاجون إلى عدة عقول من أجل التعامل والتكيف مع المجتمع المحيط؛ حتى يتمكن الفرد من التكيف مع المتغيرات العالمية المعاصرة، وقسم جاردنر العقول من خلال نظريته إلى خمسة عقول هي: العقل المتخصص، والعقل التركيبي، والعقل المبدع، والعقل المحترم، والعقل الأخلاقي".

كما عرفت كل من المقطري وسعيد (٢٠٢٣ ، ١٥٠) النظرية التي طرحها هاورد جاردنر عام (٢٠٠٧) وحدد من خلالها خمسة عقول هي : (العقل المتخصص - العقل التركيبي - العقل المحترم - العقل الأخلاقي) ، وتمثل مجموعة مهارات وكفاءات وعمليات عقلية يجب أن يتصف بها الفرد لمواكبة تحديات العصر .

٢- أنواع العقول الخمسة :

من خلال التعريفات السابقة لنظرية العقول الخمسة ، فقد أوضح كل من (Gardner (2008 , 7-22) ، Payam (2015,88) ، صبري (٢٠٢٠ ، ٤٦٨) (العقول الخمسة التي يجب على الأفراد امتلاكها ، كما يلي :

- ١- **العقل المتخصص** : يعني امتلاك طريقة فريدة في التفكير ، أي إن العقل المتخصص لا يعتبر المعلومات غاية في حد ذاتها ، بل وسيلة لاكتساب خبرة أفضل وإتقان أساليب معرفية فريدة ، ويركز على العمليات المعرفية التي تمكن الأفراد من إتقان أساليب التفكير في المجالات المعرفية الأساسية (التاريخ ، الجغرافيا ، الرياضيات ، العلوم ، الفنون ،)
 - ٢- **العقل التركيبي** : يشير إلى مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم الطلاب من خلالها بجمع المعلومات والأفكار من مصادر مختلفة، وترتيبها بطريقة متوازنة ، والتمييز بينها، وتكوين روابط جديدة بين المعلومات والأفكار، واستخلاص استنتاجات ذات معنى من خلالها، وتقديمها للآخرين .
 - ٣- **العقل الإبداعي** : يشير التفكير الإبداعي إلى العملية العقلية التي تمكن الفرد من الخروج بروى وأفكار ومنتجات جديدة تختلف عما سبق له القيام به ، وينمى هذا العقل لدى الطلاب من خلال تدريبهم على التفكير التباعدي ، كما يُبنى العقل الإبداعي على التركيب والتخصص معاً لفتح آفاقٍ جديدةٍ، وطرح أفكارٍ جديدةٍ، وإنتاج طرق جديدة للتفكير، وطرح أسئلة غير مألوفة .
 - ٤- **العقل المحترم** : فهو يهيئ الأفراد للتعامل مع التنوع الثقافي والسلوكي، وتحمل الاختلافات بين الأفراد، ويسعى إلى حل النزاعات بين وجهات النظر المختلفة من خلال الحوار ، كما أنه يعزز التسامح والاحترام بين الآخرين، ويرحب العقل المحترم بالفروقات بين الأفراد وبين الجماعات، ويحاول إحداث تفاهم بين الرؤى المختلفة .
 - ٥- **العقل الأخلاقي** : قدرة الفرد على القيام بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه في الحياة من العمل والمواطنة بشكل فعال ، بعيداً عن الاهتمام بالمصلحة الذاتية ، ولكن رغبة في الوصول إلى جودة الأداء في العمل ، والمواطنة الصالحة في المجتمع .
- على الرغم من أن نظرية العقول الخمسة تجعل الطالب محوراً للتعلم ، إلا أن ذلك لا يقلل من دور المعلم الإيجابي ، فإنه صاحب دور بارز في تفعيل هذه النظرية في تخطيطه لما يراه مناسباً لطلابه، وللمحتوى الذي يدرسه والمهارة التي يريد أن ينميها لديهم حتى يرقى بتفكيرهم ، لذلك ترى الباحثة دور معلم التاريخ في تنمية العقول الخمسة لطلابه ، يتضح مما يلي :
- يوضح دور الموضوعات التاريخية التي يدرسها الطلاب في تحسين العديد من جوانب الحياة .
 - يبتعد عن أسئلة التذكر فقط ، ولا بد أن تكون الأسئلة تحليلية وإبداعية ، وعدم الاعتماد على وتيرة واحدة من الأسئلة .

- يساعد الطالب على التفكير بأشكال تناسب مع ما يتطلبه الموقف من تحليل المعرفة أو الإبداع أو التطبيق .
- يكثر من التعزيز للطلاب ويشجعهم على العمل التعاوني .
- يوفر للطلاب التغذية المرتدة الإيجابية .
- يهتم بمهارات التعلم الذاتي من بحث وجمع المعلومات الخاصة بالموضوعات .
- يوجه الطلاب إلى أهم مصادر المعرفة التي يمكن الاستعانة بها .
- تشجيع الطلاب على الاندماج في العملية التعليمية من البداية.
- يوفر بيئة تعليمية نشطة غير تقليدية سوف يسهم ذلك في دعم التدريس المتمحور حول الطالب .
- احترام آرائهم، وجعلهم يشعرون بأنها ذات قيمة، مع إعطاء أهمية للقيم الأخلاقية .
- تنمية التعاون فيما بينهم، وتجاوز المصالح الذاتية والنظر إلى المصلحة العامة لمجتمعهم.

٣- أهمية نظرية العقول الخمسة في تدريس التاريخ :

تري الباحثة أن لنظرية العقول الخمسة أهمية كبرى في عمليتي التعليم والتعلم ؛ حيث يمكن من خلالها رفع مستوى كفاءة المتعلمين ، وتنمية القدرة لديهم على استيعاب المعرفة بالأحداث التاريخية وربط العلاقات بينها ، ومراعاة الفروق الفردية بينهم ، وزيادة فاعليتهم في عمليتي التعليم والتعلم .

كما أشار Ocak & Icel (2020, 132) إلى أن الأفراد الذين لديهم خمسة أنواع من العقل سيتمكنون من إنتاج معرفة فريدة ، ويتمكن من تطوير بنية العقل التركيبية، واكتساب مهارات التفكير الإبداعي، وإظهار المهارات اللازمة لاحترام المبادئ الأخلاقية، ويصبح ذلك مفيداً للمجتمع والبيئة والعالم .

وقد أكدت الزيات (٢٠٢١ ، ٣٩٦٦) إلى أن ينبغي تنمية العقول الخمسة لجاردنر لدى كل متعلم بمراحل الدراسة المختلفة؛ ليكون قادراً على إتقان مهارات القرن الحادي والعشرين ، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا، ومعالجة المعلومات، وتحويلها إلى معرفة يُستفاد منها ، فالقرن الحالي يتسم بالانفجار المعرفي، وزيادة التنافسية العالمية ، فكلما تمكن التعليم من إشباع رغبات المتعلم وحل مشكلاته المختلفة زادت دافعيته للتعلم ، وبالتالي يتحول التعليم لديه إلى معرفة وخبرات عملية وقدرة على التعايش والتسامح، وهذا ما يحدث عند استخدام أساليب جديدة كنظرية العقول الخمسة لجاردنر .

نظراً لأهمية نظرية العقول الخمسة ، فقد أوضحت بعض الدراسات أهمية مراعاة وتطبيق مبادئ نظرية العقول الخمسة في مجال التدريس بعامه والتاريخ بخاصة لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة ، ومن هذه الدراسات : دراسة إبراهيم (٢٠٢١) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الحس التاريخي وبعض قيم التسامح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على استخدام النظرية لما لها من فاعلية في تحسين التعليم وتنمية المهارات .

ودراسة مصطفى (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تدريب بعض طلاب الصف الرابع الابتدائي على استخدام برنامج تعلم إلكتروني مدمج قائم على نظرية العقول الخمسة من خلال دراستهم لوحدة في مادة الدراسات الاجتماعية ، وقد أثبت هذا البرنامج فاعليته في تنمية المهارات الجغرافية والتاريخية الحياتية وإيجاد بيئة تدريسية آمنة للتلاميذ .

وقد أثبتت نتائج دراسة صالح (٢٠٢٣) فاعلية أنموذج تعليمي مقترح على وفق نظرية العقول الخمسة في تحصيل مادة الجغرافية لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلاب الصف السادس الأدبي، ويرجع ذلك إلى تنوع الممارسات النشطة للمواقف التعليمية المتضمنة في النموذج .

المحور الثاني : الاستقصاء التاريخي .

١- مفهوم الاستقصاء التاريخي :

يعد الاستقصاء نشاط عقلي منظم يعتمد على الاستفسار والتساؤل ، الغرض منه الكشف عن علاقات بين الأشياء والأحداث ، ومن ثم يجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية ومشاركاً فعالاً فيها ، وقد تعددت تعريفات الاستقصاء التاريخي فيعرفه (610 , 2017) Retz,Tyson بأنه مجموعة السلوكيات التي يقوم بها مجموعة من الطلاب المتعاونين لجمع المعلومات والأحداث والمفاهيم لتاريخية باستخدام وسائل ومصادر متخصصة في جمع أحداث الماضي بهدف إعادة بناء المحتوى التاريخي لفهم الماضي .

كما عرفه مرواد (٢٠٢٠ ، ٣٨) مجموعة من النشاطات والأداءات التي يقوم بها التلاميذ والتي تتمثل في ملاحظة الأحداث التاريخية وطرح الأسئلة عليها وجمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها للإجابة على الأسئلة المطروحة والتنبؤ بالأحداث التاريخية اللاحقة .

مما سبق يتضح أن الاستقصاء التاريخي : عملية منهجية منظمة تتضمن فهم الحدث التاريخي وتحديد العلاقات السببية بين الأحداث وتحليلها من خلال الأدلة والبراهين التاريخية

فضلاً عن تحديد مصادر الحصول على المعلومات التاريخية والبحث عن حلول جديدة ، إعادة صياغتها ، رسم البدائل المقترحة ، وصياغة النتائج ، ثم اتخاذ القرار المناسب .

٢- مهارات الاستقصاء التاريخي :

يتضمن الاستقصاء العديد من المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الطالب ولقد تباينت مهاراته وفق التوجهات التربوية المختلفة ، فقد صنف محمد (٢٠١٦ ، ٧٢) مهارات الاستقصاء إلى : الملاحظة - التصنيف - تفسير البيانات - الاستدلال - الاستنتاج ، كما يشير إبراهيم (٢٠١٩ ، ١٥٦) مهارات الاستقصاء في المهارات التالية : الملاحظة والتأمل - طرح الأسئلة - صياغة الفروض - التنبؤ - التفسير بالأدلة والبراهين ، وقد حدد كل من السيد ، جمعة (٢٠٢١ ، ١١٥) ، (٢٠٢١ ، ٣٨٥) ، Hulya, Nurcan (2021) ، كما أشار مرواد (٢٠٢٠ ، ٢٧) أن مهارات الاستقصاء التاريخي تتمثل في : الملاحظة التاريخية - طرح الأسئلة التاريخية - جمع المعلومات التاريخية - تنظيم المعلومات التاريخية - تحليل المعلومات التاريخية - تفسير المعلومات التاريخية - الإجابة على الأسئلة التاريخية - التنبؤ بالمعلومات التاريخية . وقد اقتصر الباحث على المهارات التالية : التقصي والملاحظة للأحداث التاريخية - الاستكشاف الموسع للأحداث التاريخية - الاستنتاج والتنبؤ التاريخي - تقويم الأحداث التاريخية.

٣- أهمية الاستقصاء التاريخي في تعليم وتعلم التاريخ :

تمثل مادة التاريخ واحدة من المواد ذات قيمة ومكانة كبيرة في المنظومة التربوية ، فهي تعكس جانباً مهماً من مشروع المؤسسة التعليمية والذي يرتبط أساساً بالمجتمع والدولة ، فتعد مادة أساسية في التكوين الفكري والمعرفي للطالب خلال كل المراحل التعليمية ، حيث تعمل على تطوير وتنمية فكره الاجتماعي وتفعيل حسه التاريخي وتزويده بالأدوات المعرفية والمنهجية لإدراك أهمية الماضي في فهم الحاضر والتطلع إلى المستقبل .

وقد أكد كل من (2009 ، 200) Ohnhn & Wade إلى أنه من الضروري أن تتضمن مادة التاريخ مهارات الاستقصاء باعتبارها أحد أهم أهداف تعلم التاريخ وتعليمه في الوقت الحالي ، حيث تعمل على تمكين المتعلم وتأهيله للتوصل إلى تفسير الحقائق التاريخية بالبحث والتقصي والتحليل ، وإصدار الأحكام على المواقف والأحداث التاريخية .

كما أشار الجبوري (٢٠٢٢ ، ٦٥٥) إلى أن تنمية مهارات الاستقصاء في كتب وأنشطة الدراسات الاجتماعية تعد أحد الأدوات والوسائل التي يستخدمها المتعلم لمواجهة المشكلات والصعوبات التي تنتجها العملية التعليمية ، كما تعد من أهم المهارات التي تحقق أهداف دراسة الدراسات الاجتماعية الأمر الذي يجعلها حقلاً مناسباً وخصباً للارتقاء بقدرات المتعلمين في مجال التفكير والفهم .

وفي إطار الاهتمام بالاستقصاء التاريخي ، أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية تنمية مهارات بالاستقصاء التاريخي لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة من خلال برامج واستراتيجيات متنوعة ومن هذه الدراسات : دراسة (Burn&Todd 2018) التي أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية الاستقصاء التاريخي لدي التلاميذ ، ودراسة (Harrell 2018) التي استهدفت تحليل منهج التاريخي لدي طلاب المرحلة المتوسطة لمعرفة ما يتضمنه المنهج من مهارات ، كمهارة التفسير التاريخي ، الاستقصاء التاريخي ، وأوصت الدراسة بضرورة تركيز المناهج على المهارات التاريخية ، ومنها (البحث - التقييم - الاستقصاء - والتحليل في ممارستهم التعليمية) ، وقد استهدفت دراسة (Phillips 2018) إلي استخدام الهاتف المحمول في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الاستقصاء لطلاب المدارس العليا ، وأوصت بضرورة استخدام المصادر والمستحدثات التكنولوجية في تدريس التاريخ لتنمية الاستقصاء ، ودراسة عبد الحليم (٢٠٢١) التي استهدفت تنمية مهارات الاستقصاء باستخدام برنامج قائم على المصادر الأولية الرقمية لدي طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية ، وقد أوصت الاهتمام بالأنشطة التي تشجع الطلاب على البحث والتقصي وبناء المعرفة التاريخية ، وتزيد من دافعيتهم نحو نعلم مادة التاريخ من خلال الاستقصاء .

المحور الثالث : الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية .

١- مفهوم المشاركة الوجدانية :

يعرف الحجازي (٢٠١٧ ، ٣٠٨) المشاركة الوجدانية بأنها حالة يشارك فيها الفرد الآخرين في مشاعرهم وانفعالاتهم وعواطفهم .

كما يعرفها العاسمي (٢٠١٧ ، ٩٢) بأنها تجاوب لمشاعر الطرف الاخر يعتمد على قدرة الشخص المتعاطف على الاحساس بمشاعر الاخر وتفسيرها والاستجابة لها .

كما يتفق كل من سلام (٢٠١٨ ، ٩٤) وسيفين (٢٠٢٠ ، ١٤) بأن المشاركة الوجدانية تتمثل في استجابات التلاميذ بالقبول أو الرفض بدرجات متباينة نحو الشعور بالألفة والرغبة في تقديم المساعدة للآخرين ومشاركتهم مشاعرهم ، وإظهار التقدير والاحترام لهم .

وعرفت راحلة (٢٠٢٠ ، ٩) بأنها قدرة الفرد على الشعور بما يشعر به الآخرون من حزن وأسى أو فرح وسعادة وغيرها من المشاعر الايجابية والسلبية .

ومن خلال ما سبق يتضح أن المشاركة الوجدانية تتمثل في :

- اتصال عقلي : من خلال تبادل الأفكار والمعلومات مع الآخرين.
- اتصال وجداني : يتمثل في الشعور بما يشعر به الآخرون ، كالمواساة.
- اتصال عقلي ووجداني : حيث التفاعل المزدوج لكل من العقل والعاطفة .

- التعامل الايجابي مع النفس ومع الآخرين .
- تقوم المشاركة الوجدانية على أساس الوعي الذاتي .

٢- أبعاد المشاركة الوجدانية :

حدد شحادة والعاسمي (٢٠١٦) أبعاد المشاركة الوجدانية (التعاطف الوجداني) في : المعاناة العاطفية ، المشاركة الإيجابية ، البكاء الاستجابي ، الانتباه العاطفي ، المشاعر تجاه الآخرين - العدوي الانفعالية - التعاطف التام .

بينما حدد سيفين (٢٠٢٠) أبعاد المشاركة الوجدانية ، تتمثل في : مشاركة الآخرين مشاعرهم - الرغبة في تقديم المساعدة للآخرين - إظهار التقدير والاحترام للآخرين .

٣- أهمية المشاركة الوجدانية ودور النموذج المقترح في تنميتها :

أشار كل من (Gleiman & Fridlund , 2019 , 143) إلى أن المشاركة الوجدانية من أهم العوامل التي تساعد على تكوين شخصية بارزة للتلميذ ، وتساعد أن يكون محبوباً عند الجميع داخل الأسرة والمدرسة والبيئة المحيطة ، كما تمثل انفتاحاً على عوالم الآخرين ، وعملية لاندماجها في عالم الذات ، وتعد من أهم عوامل تقوية الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع .

وفي إطار الاهتمام بالمشاركة الوجدانية ، أشارت العديد من الدراسات إلى أهميتها لدى الطلاب مثل دراسة العمري والصبحي (٢٠١٨) ، سلام (٢٠١٨) ، الطريا (٢٠٢٢) ، موسي (٢٠١٨) حيث أن امتلاك الفرد لأنماط السلوك الاجتماعي مثل المشاركة الوجدانية تمكنه من تكوين العلاقات الودية والعاطفية المتينة مع الآخرين .

في ضوء النموذج المقترح القائم على نظرية العقول الخمسة وإمكانياته وما يقدمه للطلاب ، يتضح أنه يحمل مضامين عديدة لتنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية ، ومنها :

١. يساعد الطلاب على أن يتعلم بعضهم من بعض ، وتقويم تعلمهم من خلال التعلم الجماعي.

٢. يساهم في تشجيع الطلاب للتحدث بفاعلية وبطريقة بناءة أكثر.

٣. يشير إلى ضرورة الاستماع عما يجول في خاطر الطلاب وفي فكرهم باهتمام.

٤. ينمي المهارات الاجتماعية التي تعتبر أحد أهداف تدريس التاريخ .

٥. يشجع التلاميذ على المشاركة الإيجابية الفعالة.

٦. ينمي المسؤولية الفردية والجماعية لدى الطلاب .

٧. يقوي العلاقات الشخصية بين الطلاب .

كما تري الباحثة أن التدريس بالنموذج المقترح وعمل الطلاب في مجموعات قد يوفر لهم بيئة آمنة للتعبير عن أفكارهم وتصوراتهم بحرية دون خوف ، وقد يحاول كل فرد في المجموعة الاهتمام بالعمل والمشاركة في أداء المهام لكي يصل بمجموعته لأعلي مستوى بين المجموعات الأخرى ، مما قد ينمي لديه الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية .

إجراءات البحث :

للإجابة علي سؤال البحث تم إتباع الإجراءات الآتية :

أولاً : إعداد قائمة مهارات الاستقصاء التاريخي الواجب تنميتها لطلاب الصف الأول الثانوي ، وذلك من خلال :

أ- تحديد الهدف من القائمة : وهو تحديد مهارات الاستقصاء التاريخي الواجب تنميتها لطلاب الصف الأول الثانوي .

ب- مصادر اشتقاق القائمة :

- من خلال المراجعة النظرية والدراسات السابقة ، والتي اهتمت بمهارات الاستقصاء التاريخي ، ومنها دراسة محمد (٢٠١٦) ، مرواد (٢٠٢٠) ، عبد الحليم (٢٠٢١) .
- خصائص الطلاب بالمرحلة الثانوية .

ت - إعداد القائمة المبدئية : وقد عرضت القائمة المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التاريخ (ملحق ١) ، وطلب إليهم أبداء الرأي فيها ، وذلك بالحذف أو التعديل أو الإضافة ، وتم الأخذ بمقترحاتهم ، بإضافة وحذف بعض الأبعاد الفرعية .

ث- ضبط القائمة الأولية والتوصل للنهائية : تم استطلاع رأي السادة المحكمين ، لتحديد أهمية كل مهارة ، ومدي ارتباطها بالمهارة الرئيسية المدرجة تحتها ، ومدي الصحة اللغوية والعلمية ، وإضافة أو حذف أو تعديل بعض المهارات ، وقد تم حساب الوزن النسبي لكل مهارة فرعية ، وبناء على الأوزان النسبية تم حذف المهارات التي حصلت علي وزن نسبي أقل من ٨٠ % ، ليصبح عدد مهارات القائمة أربع مهارات رئيسية ، ويندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية ، وبهذا أصبحت القائمة في صورتها النهائية (ملحق ٢) ، وذلك كما في الجدول التالي:

جدول (١) المهارات الرئيسية وعدد المهارات الفرعية التي تضمنتها قائمة مهارات

الاستقصاء التاريخي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي

م	مهارات الاستقصاء التاريخي الرئيسية	عدد مهارات الاستقصاء التاريخي الفرعية
١	الملاحظة والتقصي للأحداث التاريخية	٥
٢	الاستكشاف الموسع للأحداث التاريخية	٥
٣	الاستنتاج والتنبؤ التاريخي	٤
٤	تقويم الأحداث التاريخية	٥
	المجموع	١٩

ثانياً : بناء النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية العقول الخمسة :

تم بناء النموذج وفق الآتي :

- أ- الفلسفة التي يستند إليها النموذج : تم إعداد النموذج في ضوء فلسفة تشير إلى أن:
 - تنمية مستوى الطالب بمهارات الاستقصاء التاريخي والمشاركة الوجدانية من الأهداف الرئيسية التي ينبغي أن تحققها المؤسسات التعليمية .
 - مراعاة الفروق الفردية ، من خلال تنشيط عدد من العقول المختلفة .
 - الدور الفعال للمتعلم ، من خلال التركيز على مجموعة من الإجراءات التي تجعل المتعلم نشطاً ذهنياً .
 - التدريس الذي يهدف إلى تربية عقول قادرة على مواجهة التحديات المختلفة في شتى المجالات ليتمكن من التفاعل مع المتغيرات المستقبلية ، والتطور المعرفي .
- ب- هدف النموذج التدريسي المقترح : تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والمشاركة الوجدانية لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال توظيف إجراءات وممارسات نظرية العقول الخمسة .

ت- أسس النموذج التدريسي المقترح :

- صياغة محتوى النموذج في ضوء نظرية العقول الخمسة .
- التفاعل بين المعلم والطالب والطلاب بعضهم البعض من خلال أداء مهام تعليمية حقيقية .
- مراعاة مبدأ الاستمرارية عند تنظيم محتوى النموذج ، بحيث يتم تقديم الخبرات التعليمية بصورة تدريجية تيسر فهم المحتوى وتجنب تكرار المعلومات وتداخلها .
- ربط الخبرات السابقة للطلاب بالخبرات الحالية المتضمنة في محتوى النموذج .
- تنوع الأنشطة التعليمية بما يتناسب مع حاجات الطلاب وأهداف النموذج .
- التأكيد على اكتساب المهارات والاتجاهات الإيجابية نحو المادة .
- تحفيز المتعلمين على أداء كل المهام التي تطلب منهم باستمرار .

- مراعاة تقديم التغذية الراجعة بصفة مستمرة أثناء النموذج .
- مراعاة إيجابية الطلاب ونشاطهم ، لأنهم محور العملية التعليمية .
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .
- الاهتمام بأساليب التعزيز .
- تهيئة البيئة المناسبة للتعلم .
- تقويم النموذج بأساليب التقويم المناسبة .
- ث- خطوات بناء النموذج التدريسي المقترح :
- المرحلة الأولى : التخطيط : وتتم من خلال عدة خطوات ، وهي :
- ١- اختيار المحتوى : وتمثل في الوحدة الثانية " حضارة مصر القديمة (الفرعونية) " من مقرر التاريخ ، وذلك لثراء الوحدة بالمادة العلمية والأحداث والشخصيات التاريخية وصياغتها في ضوء نظرية العقول الخمسة .
- ٢- تحديد الأهداف الإجرائية : لكل درس في ضوء مهارات الاستقصاء التاريخي والمشاركة الوجدانية .
- ٣- تحديد الوسائل التعليمية : مثل (الرسومات - الخرائط - المخططات - فيديو تعليمي - الأشكال البيانية - الصور التوضيحية - النماذج - الملصقات) ، حيث يتمكن الطالب من خلالها الاتصال المباشر والغير المباشر مع الآخرين ، ومحاولة استرجاع معلوماته السابقة التي لها علاقة بالحدث التاريخي.
- ٤- تحديد الأنشطة التعليمية : وأنشطة حل المشكلات تساعد الطلاب على البحث عن المعلومات وممارسة مهارات الاستقصاء التاريخي .
- المرحلة الثانية : التقديم : وتتضمن إجراءات تنفيذ الدروس وفقاً لنظرية العقول الخمسة من خلال الخطوات الآتية :
- اقترح البحث الحالي نموذج يقوم علي تشجيع المعلم للطلاب وتمكينهم من استخدام وتطبيق مجموعة من المهارات ، ترتبط بالقدرات التحليلية والإبداعية في شرح الأحداث التاريخية ، وذلك بتنفيذ الطلاب مجموعة من الأنشطة التي يصيغها المعلم حول الدرس ، وتعرض الباحثة النموذج في المراحل الآتية :
- ♦ يقسم المعلم الطلاب إلي مجموعات غير متجانسة كل مجموعة تضم (٦) طلاب ويكون لكل مجموعة حرية اختيار أعضائها وتسمية مجموعتها ، وتحديد قائد لكل مجموعة يتولى تنظيم العمل بين أفرادها ، وتلتف كل مجموعة حول المقعد داخل الصف.
- ♦ يقوم المعلم بتوزيع كراسة الأنشطة (كتاب الطالب) علي الطلاب .

♦ المجموعات تتغير دورياً لكل درس .

♦ يقوم المعلم بهذه الخطوات في بداية كل درس من دروس الوحدة.

١- مرحلة التهيئة والإثارة :

- يعرض المعلم عنوان الدرس على الطلاب ، ويطلب منهم تحديد وكتابة ما يعرفونه عن موضوع الدرس ، وذلك لتنشيط عقولهم للتعرف على معلوماتهم السابقة عن الموضوع .
- يقوم المعلم بالتجول بين المجموعات للتأكد من اشتراك كل طالب ، ويشجعهم على ذلك.
- يترك المعلم التلاميذ فترة زمنية مناسبة لتحديد ما يعرفونه ، ثم يكلف طالب من كل مجموعة بتوضيح معلوماتهم بصوت مرتفع أمام باقي المجموعات الأخرى ، مما يتيح لهم فرصة مقارنة الأفكار التي تم التوصل إليها ، وتحديد كم المعلومات المتاحة لديهم عن موضوع الدرس .
- يقوم المعلم بتسجيل معلومات الطلاب عن موضوع الدرس على السبورة ، وصنفها حسب انسجامها مع مهارات الاستقصاء التاريخي .
- بعد حذف المعلومات التي تم تكرارها ، وبذلك تتكون قائمة من المعلومات مستخلصة من جميع الطلاب .

٢- مرحلة تنشيط الذاكرة (عرض الدرس) :

- ينتقل الطلاب إلي هذه المرحلة لمعرفة الأفكار الصحيحة الخاصة بمرحلة التهيئة .
- ينظم المعلم الدرس إلي فقرات ، حيث تمكن الطالب من دمج المعلومات الجديدة في بناءه المعرفي السابق ، من خلال عرض مجموعة من الوسائل التعليمية مثل (الرسومات - الخرائط - المخططات - فيديو تعليمي - الأشكال البيانية - الصور التوضيحية - النماذج - الملصقات) ويقوم بمناقشة تلك الوسائل ما تحويها من مفاهيم ومهارات ، حيث يتمكن الطالب من خلالها الاتصال المباشر والغير المباشر مع الآخرين ، ومحاولة استرجاع معلوماته السابقة التي لها علاقة بالحدث التاريخي.

٣- مرحلة العصف الذهني :

- يقوم المعلم بتوجيه أسئلة متنوعة عن الحدث التاريخي تساعد الطلاب على (التحليل - إدراك الاختلافات والمتشابهات - النقد - التقييم - إصدار الأحكام) ، حيث يشجعهم علي الإبداع والاكتشاف والخيال والتنبؤ ، ثم يكلفهم بالاجابة عليها ويقدم لهم المساعدة والتعزيز المناسب .

- بعد انتهاء كل المجموعات من الإجابات ، تقوم كل مجموعة بعرض إجابتها أمام باقي المجموعات ، ويقوم بتدوين الإجابات الخاصة بكل مجموعة على السبورة ، ومناقشتهم حتى يتم الاتفاق على الإجابة الصحيحة .

٤- مرحلة الأنشطة الاستقصائية :

- يوجه المعلم مجموعة من الأنشطة الاستقصائية وأنشطة حل المشكلات تساعد الطلاب على البحث عن المعلومات ويكلف كل المجموعات بإنجازها ، مثل : قراءة فقرة من مصدر خارجي مثل (جريدة يومية ، مجلة) ، تحليل (فقرة ، نص ، خريطة ، رسم بياني ، أو جدول إحصائي) ، الندوات حيث تساهم في تنمية مهارات الحوار والمناقشة ، تصميم الخرائط الزمنية ، استخدام المصادر التاريخية ، كتابة البحوث القصيرة .

٥- مرحلة تطبيق ما تم تعلمه :

- يقيم المعلم لإجابات الطلاب والتحقق من مدى تحقيقهم للأهداف التي حددها ، ووصولهم للحل الصحيح وتصويب الإجابات الخاطئة التي وقع فيها في مرحلة التمهيد والإثارة ، ومناقشتها لتأكيد الإجابات الصحيحة ، وتشجيعهم على تطبيق مهارات الاستقصاء .
- ثم يطلب المعلم من الطلاب إعداد رسم توضيحي يعبر عن موضوع الدرس وما يتذكر كل منهم من أهم الأفكار الرئيسية والفرعية التي قدمت في الدرس .
- وفي النهاية يقوم المعلم بتقويم الأهداف الإجرائية التي وضعت للدرس بإعطاء الطلاب أسئلة تقيس هذه الأهداف .

■ المرحلة الثالثة : التقويم : ويتم في هذه المرحلة التحقق من مدى تحقق الأهداف المنشودة من خلال أنواع متعددة من التقويم ؛ وهي :

- **التقويم القبلي :** ويتم قبل عملية تدريس النموذج ، وذلك بتطبيق الاختبار القبلي للاستقصاء التاريخي ومقياس المشاركة الوجدانية .
- **التقويم التكويني :** ويستخدم أثناء عملية تطبيق النموذج مثل الأسئلة الشفوية والمناقشات بهدف تحديد نواحي القوة والضعف وتقييم مستوى الإنجاز تقديم بعض والتغذية الراجعة للطلاب.
- **التقويم النهائي :** يتمثل في الأسئلة التي تقدم للطلاب في نهاية كل موضوع ، وبعد إنهاء تطبيق النموذج بهدف قياس مدى تحقق الأهداف المحددة سلفاً .

ج - عرض النموذج التدريسي المقترح على السادة المحكمين :

■ كتيب الطالب :

لإعداد كتيب الطالب تم إعادة صياغة دروس الوحدة الثانية في كتاب التاريخ المقررة

علي طلاب الصف الأول الثانوي ، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) وذلك وفقاً لنظرية العقول الخمسة ؛ بهدف تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والمشاركة الوجدانية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي ، والتي تم تحديدها فيما سبق ، وقد تضمن الكتيب ما يلي:

- مقدمة: تم من خلالها تعريف الطلاب بالنموذج المستخدم.
- الاطار العام لمحتوى الكتيب ، وقد تضمن كل درس ما يلي:
 - الأهداف الإجرائية: روعي فيها أن تكون واضحة وقابلة للقياس.
 - عرض محتوى الدرس باستخدام النموذج المقترح القائم على نظرية العقول الخمسة.
- دليل المعلم :
- وقد تطلب إعادة تنظيم وتدريب وحدة "حضارة مصر القديمة (الفرعونية) " وفق النموذج المقترح في ضوء نظرية العقول الخمسة ، إعداد دليل للمعلم وقد تضمن الدليل ما يلي :
- مقدمة: وتم من خلالها تعريف المعلم بالهدف العام من الدليل، وهو الاسترشاد به في تدريس دروس الوحدة المصاغة وفقاً للنموذج المقترح والمتضمنة في كتيب الطالب.
- مهارات الاستقصاء التاريخي المراد تلمينها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- خطوات تنفيذ التدريس باستخدام النموذج المقترح .
- الخطة الزمنية لتدريس دروس الوحدة.
- دروس الوحدة مجال الدراسة والإجراءات التفصيلية لتدريسها باستخدام النموذج المقترح ، وقد تضمن كل درس ما يلي : (عنوان الدرس ، الأهداف السلوكية ، عناصر الدرس ، الوسائل التعليمية ، خطوات السير في الدرس) .
- وبناء على آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة من إعادة صياغة بعض الأهداف السلوكية ، وبذلك أصبح كل من الكتيب والدليل صالحاً للتطبيق ، وقد تم التحقق أيضاً من مناسبة الكتيب والدليل للتطبيق على طلاب الصف الأول الثانوي من خلال إجراء التجربة الاستطلاعية.

❖ التجربة الاستطلاعية:

تم تطبيق الوحدة الأولى من كتيب الطالب- والمصاغ وفقاً للنموذج المقترح - على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد سيف بسفاجا ، وكان عددهم (١٥) طالب ؛ وذلك بهدف تحديد ما يلي :-

- التأكد من مناسبة المحتوى وطريقة عرضه على مجموعة البحث.
- مهارات الاستقصاء التاريخي التي تحتاج إلى المزيد من الشرح والتفسير والتدريب عليها.

- المشكلات التي يمكن مواجهتها في التجربة الأساسية لتلافيها.
- الوقت اللازم لدراسة الوحدة.

وقد بدأت التجربة الاستطلاعية يوم الأحد ٥ / ١١ / ٢٠٢٣م وانتهت يوم الاثنين ١٣ / ١١ / ٢٠٢٣م ، وفي ضوء آراء السادة المحكمين والتجربة الاستطلاعية التي أجريت على الطلاب ، تم التوصل إلى الصورة النهائية لدليل المعلم (ملحق ٤) ، وكتيب الطالب (ملحق ٣) بصورة تجعلهم في حالة صالحة للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

ثالثاً : إعداد أداتي القياس : تم إعداد أداتي القياس وهما :

١- اختبار مهارات الاستقصاء التاريخي :

أ- تحديد الهدف من الاختبار :- هدف هذا الاختبار إلي قياس مستوى أداء طلاب الصف الأول الثانوي لمهارات الاستقصاء التاريخي .

ب- وصف الاختبار ونوعه : تم صياغة مفردات الاختبار في ضوء المهارات السابقة كأساس لبناء الاختبار.

(ج) تصنيف مفردات اختبار الاستقصاء التاريخي : تم تصنيف مفردات الاختبار لتشمل مهارات الاستقصاء التاريخي الرئيسية وما يندرج تحتها من مهارات فرعية ، وقد بلغ عدد الأسئلة (١٩) سؤالاً، والجدول التالي يوضح تصنيف اختبار مهارات الاستقصاء التاريخي.

جدول (٢)

جدول (٢) يبين تصنيف مفردات اختبار مهارات الاستقصاء التاريخي

المهارات	أرقام المفردات	الجملة
التقصي والملاحظة للأحداث التاريخية	١ - ٢ - ١١ - ١٢ - ١٨	٥
الاستكشاف الموسع للأحداث التاريخية	١٠ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٧	٥
الاستنتاج والتنبؤ التاريخي	٤ - ٦ - ٨ - ١٦	٤
تقويم الأحداث التاريخية	٣ - ٥ - ٧ - ٩ - ١٩	٥
المجموع		١٩

د- ضبط الاختبار إحصائياً : تم عرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين بهدف التعرف علي آرائهم ، وأجريت التعديلات التي أشار إليها المحكمين ، كما تم تطبيق الاختبار على نفس المجموعة التي تم تطبيق كتاب الطالب ودليل المعلم عليهم، وذلك في يوم الأحد ٥ / ١١ / ٢٠٢٣م ، وقد أتيحت لهم الفرصة لقراءة تعليمات الاختبار وإبداء ما يرونهم من

استفسارات، وقد تم رصد الدرجات تمهيداً لتحقيق أهداف التجربة الاستطلاعية للاختبار، وذلك على النحو التالي:

- **حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار :** وقد تراوحت معاملات السهولة والصعوبة ما بين { ٠,٢٠ ، ٠,٨٠ } ، وتعد هذه المعاملات مناسبة لمعاملات السهولة والصعوبة .
- **حساب معامل ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وجد أن معامل الثبات لاختبار مهارات الاستقصاء التاريخي = ٠,٨٥ ، وذلك يدل على أن الاختبار له درجة ثبات مناسبة .
- **حساب معامل صدق الاختبار:**
- **صدق المحكمين :** للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين ، وذلك لتحديد ما يرونه من تعديلات أو مقترحات ، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين .
- **الصدق التكويني للاختبار :** صدق الاتساق الداخلي : من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار كما في جدول (٣) .

جدول (٣)

يوضح معامل الارتباط بين درجة المهارة والدرجة الكلية للاختبار

م	مهارات الاستقصاء التاريخي	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	التقصي والملاحظة للأحداث التاريخية	٠,٨٥ **
٢	الاستكشاف الموسع للأحداث التاريخية	٠,٨١ **
٣	الاستنتاج والتنبؤ التاريخي	٠,٧٨ **
٤	تقويم الأحداث التاريخية	٠,٧٩ **

العلاقة (**) تدل على أن المهارة دال عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أنه قد تراوحت معاملات الارتباط بين مهارات الاستقصاء التاريخي والدرجة الكلية للاختبار ما بين (٠,٧٨ ، ٠,٨٥) ، وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) وهي معاملات مرتفعة ، أي أن الاختبار يتصف بإتساق داخلي جيد ، وهذا يدل على صدق الاختبار .

جدول (٤) معامل الارتباط بين درجة المهارة الفرعية ودرجة المهارة الرئيسية

معامل الارتباط	التقويم	معامل الارتباط	الاستنتاج والنتيجة	معامل الارتباط	الاستكشاف الموسع	معامل الارتباط	التقسي والملاحظة
**٠,٦٥	١	**٠,٨٥	١	**٠,٨٠	١	**٠,٦٧	١
**٠,٧٢	٢	**٠,٨١	٢	**٠,٦٥	٢	**٠,٧٢	٢
**٠,٧٥	٣	**٠,٧٥	٣	**٠,٧٣	٣	**٠,٨١	٣
**٠,٨١	٤	**٠,٦٩	٤	**٠,٨٣	٤	**٠,٧٥	٤
**٠,٨٢	٥			**٠,٦٨	٥	**٠,٦٩	٥

العلامة (**) تدل على أن المهارة الفرعية دال عند مستوى ٠,٠١ و يتضح من الجدول السابق أنه قد تراوحت معاملات الارتباط بين المهارات الفرعية ودرجة المهارة الرئيسية ما بين (٠,٦٥ ، ٠,٨٥) ، وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وهى معاملات مرتفعة ، أى أن الاختبار يتصف باتساق داخلى جيد ، وهذا يدل على صدق الاختبار .

- **زمن الاختبار :** تم حساب زمن الاختبار من خلال حساب المتوسط الحسابى للزمن الذى استغرقه كل طالب على حده فى الإجابة على أسئلة الاختبار ككل، ثم حساب المتوسط لهذه الأزمنة ، وتم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار وقد بلغ (٥٠) دقيقة ، بخلاف خمس دقائق للوقت المخصص لإلقاء تعليمات الاختبار ، وبهذا أصبح الاختبار جاهزاً لتطبيقه على طلاب الصف الأول الثانوي مجموعة البحث. (ملحق ٥)
- **تصحيح الاختبار:** قدر لكل مهارة ثلاث درجات من درجات الاختبار الكلي الذى تكون من (١٩) سؤالاً، وزعت المهارات على الأسئلة ، بحيث تصبح الدرجة الكلية للاختبار ثلاث وستين درجة (٥٧) .

٢-مقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية :

- أ- تحديد الهدف من المقياس :** يهدف هذا المقياس إلى قياس المشاركة الوجدانية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- ب- تحديد أبعاد المقياس :** تم تحديدها فى ضوء الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت مقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية ، ومنها دراسة كل من العمري والصبحي (٢٠١٨) ، سلام (٢٠١٨) ، سيفين (٢٠٢٠) ، الطريا (٢٠٢٢) ، وقد التزمت الباحثة بهذه الأبعاد ، وهى : الاهتمام الوجداني - الرغبة فى تقديم العون للآخرين - أخلاقيات العمل مع الآخرين .

ج - صياغة مفردات المقياس :

تم صياغة (٢٥ عبارة) بصورة مبدئية في ضوء ثلاث أبعاد ، وتم وضع ثلاث استجابات أمام كل عبارة (دائماً - أحياناً - نادراً) وعلى الطالب أن يقوم باختيار الاستجابة التي يراها سليمة من وجهة نظره ، وتمت صياغة تعليمات للمقياس لكي يسترشد بها الطلاب عند الإجابة عن عبارات المقياس .

د - ضبط المقياس إحصائياً :

تم عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين ، بهدف التعرف علي آرائهم ، وأجريت التعديلات التي اشار إليها المحكمين ، كما تم تطبيق المقياس على نفس المجموعة التي تم تطبيق كتيب الطالب ودليل المعلم عليهم، وذلك في يوم يوم الأحد ٥ / ١١ / ٢٠٢٣م ، وقد أتيحت لهم الفرصة لقراءة تعليمات المقياس وإبداء ما يرونهم من استفسارات، وقد تم رصد الدرجات تمهيداً لتحقيق أهداف التجربة الاستطلاعية للاختبار، وذلك على النحو التالي:

• حساب صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية :

- **صدق المحكمين :** للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين ، وذلك لتحديد ما يرونه من تعديلات أو مقترحات ، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين ، وتم استبعاد المفردات غير المناسبة وعددها (٥) مفردات ، لتصبح عدد المفردات (٢٠) عبارة .

- **الصدق التكويني :** صدق الإتساق الداخلي : وتم حساب الصدق التكويني للمقياس من خلال حساب قيمة معامل الإتساق الداخلي بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (٥) معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس

م	أبعاد المشاركة الوجدانية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	الاهتمام الوجداني	٠,٨٣*
٢	الرغبة في تقديم العون للآخرين	٠,٨٥*
٣	أخلاقيات العمل مع الآخرين	٠,٩١*

العلاقة (**) تدل على أن البعد دال عند مستوى ٠,٠١ ويتضح من الجدول السابق أنه قد تراوحت معاملات إتساق أبعاد الكفاءة الذاتية مع الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية ما بين (٠,٨٣ ، ٠,٩١) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وهي معاملات مرتفعة ، أي أن المقياس يتصف بإتساق داخلي جيد ، وهذا يدل على صدق المقياس.

- **حساب معامل ثبات المقياس :** تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية ،
وجد أن معامل الثبات لمقياس المشاركة الوجدانية = ٠,٧٨ ، وذلك يدل على أن المقياس له
درجة ثبات مناسبة .

• **زمن المقياس :** وتم حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس وقد بلغ (٣٥) دقيقة ،
بخلاف خمس دقائق للوقت المخصص لإلقاء تعليمات المقياس، وبهذا أصبح المقياس
جاهزاً لتطبيقه علي طلاب الصف الأول الثانوي مجموعة البحث. (ملحق ٦) .

- **تصحيح المقياس :** تم تصميم المقياس وفق أسلوب التصميم الثلاثي ، حيث تضمن
المقياس عدداً من العبارات أمام كل عبارة ثلاث استجابات (دائماً - أحياناً - نادراً) ،
وعلى الطالب أن يختار استجابة واحدة فقط لكل عبارة ، وتم تحديد الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) ،
وذلك وفق الاستجابات الثلاثة على الترتيب .

رابعاً : خطوات البحث التجريبية :

((أ)) **اختيار مجموعتي البحث:** اختيرت مجموعتي البحث على فصل (١/١) وفصل (٢/١)
وعدها (٣٠) طالب من مدرسة الشهيد سيف الثانوية بنين بسفاجا ، والتأكد من أن توزيع الطلاب
على الفصلين قد تم بطريقة عشوائية فلا توجد فصول خاصة بالطلاب المتفوقين بالمدرسة ،
وأخرى خاصة بالمتأخرين دراسياً .

((ب)) **التطبيق القبلي لأدوات القياس على مجموعة البحث:**

تم تطبيق أدوات القياس (اختبار مهارات الاستقصاء التاريخي - مقياس المشاركة الوجدانية)
على مجموعتي البحث قبل تدريس الوحدة باستخدام النموذج التدريسي المقترح ، وقد تم تعريف
مجموعة البحث بأداتي القياس والهدف منهما ، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٤ / ١١ / ٢٠٢٣ م.

((ت)) **تطبيق دروس الوحدة على مجموعة البحث:**

لتدريس دروس الوحدة تم الاجتماع بالطلاب (مجموعة البحث) قبل البدء في التدريس ،
وتم شرح لهم أهمية نظرية العقول الخمسة في تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والمشاركة
الوجدانية ، وقد استغرق تدريس الوحدة فترة زمنية قدرها شهر تقريباً بدأت يوم الاربعاء الموافق
١٥ / ١١ / ٢٠٢٣ إلي يوم الخميس الموافق ١٤ / ١٢ / ٢٠٢٣ م ، وهي تقريباً نفس المدة
الزمنية المخصصة لهذه الدروس في خطة الدراسة بالوزارة.

((ث)) **التطبيق البعدي لأدوات القياس على عينة البحث:**

تم تطبيق أدوات القياس (اختبار مهارات الاستقصاء التاريخي - مقياس الاتجاه نحو
المشاركة الوجدانية) على مجموعة البحث في الأسبوع التالي لنهاية دراسة الوحدة باستخدام

النموذج المقترح ، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٩ / ١٢ / ٢٠٢٣ م ، وفي ظروف مشابهة للظروف التي تم فيها تطبيق الأدوات قديماً .

خامساً : عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها :

نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الأول والفرض الأول : تم القيام بما يلي :

- مقارنة متوسطات درجات " المجموعة التجريبية " و " المجموعة الضابطة " في التطبيق " البعدي " لاختبار مهارات الاستقصاء التاريخي في كل مهارة على حده والاختبار ككل ، ويوضح الجدول التالي ذلك تفصيلاً .

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " ومستوى الدلالة في التطبيق " البعدي " للاختبار لمجموعتي البحث ، وحجم التأثير

المهارة	المجموعة	(ن)	(م)	(ع)	قيمة " ت "	الدالة الإحصائية	حجم التأثير	قوة التأثير (d)
الملاحظة والتقصي للأحداث التاريخية	الضابطة التجريبية	٣٠ ٣٠	٢,٩٧ ٤,٤٠	٠,٩٨ ٠,٦٨	٦,٣٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٣٩	١,٦٠ مرتفع
الاستكشاف الموسع للأحداث التاريخية	الضابطة التجريبية	٣٠ ٣٠	٣,٣٩ ٦,٢٧	١,٤٣ ٠,٦٧	١٠,٤٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٦٣	٢,٦١ مرتفع
الاستنتاج والتنبؤ التاريخي	الضابطة التجريبية	٣٠ ٣٠	٢,٧٣ ٤,٣٠	١,١٥ ٠,٦٨	٦,٧٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٤٢	١,٦٩ مرتفع
التقويم الأحداث التاريخية	الضابطة التجريبية	٣٠ ٣٠	٣,١٥ ٥,٩٤	١,٥٤ ٠,٧٩	٩,٢٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٥٧	٢,٣١ مرتفع
الاختبار ككل	الضابطة التجريبية	٣٠ ٣٠	٨,٢٣ ١٥,٩٣	٢,٣٧ ١,٨٣	١٣,٩٥	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٧٧	١,٨٣ مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن هناك فرقاً دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات في التطبيق البعدي لمجموعتي البحث ، لاختبار مهارات الاستقصاء التاريخي ككل وفي مهاراته الفرعية لصالح المجموعة التجريبية .

- كما يتضح أن حجم تأثير المعالجة الإحصائية على مهارات الاستقصاء التاريخي قد تراوحت بين (١,٦٠ ، ٢,٦١) وهى قيمة كبيرة ، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة التجريبية ، مما يدل على فاعلية النموذج التدريسي المقترح في تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي.

نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الثاني والفرض الثاني : تم القيام بما يلي :

- مقارنة متوسطات درجات " المجموعة التجريبية " و " المجموعة الضابطة " في التطبيقين " البعدي " لمقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية ، في كل بعد والمقياس ككل ، ويوضح الجدول التالي ذلك تفصيلياً :

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " ومستوى الدلالة في التطبيق " البعدي " للمقياس لمجموعتي البحث ، وحجم التأثير

البعد	المجموعة	(ن)	(م)	(ع)	قيمة " ت " المحسوبة	الدالة الإحصائية	حجم التأثير	قوة التأثير (d)
الاهتمام الوجداني	الضابطة التجريبية	٣٠ ٣٠	٧,٤٥ ٩,٧٩	١,٢٣ ١,٤١	٧٧,١٧	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠,٤٥	١,٧٩ مرتفع
الرغبة في تقديم العون للآخرين	الضابطة التجريبية	٣٠ ٣٠	١٣,٧٩ ١٥,٨٨	٣,٠٧ ٤,٤٠	٢.٦٢	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠,١٠	٠,٦٦ متوسط
اخلاقيات العمل مع الآخرين	الضابطة التجريبية	٣٠ ٣٠	٩,٠٩ ١٣,١٥	٢,٤٢ ١,٣٧	٨,٣٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠,٥٢	٢,١٠ مرتفع
المقياس ككل	الضابطة التجريبية	٣٠ ٣٠	١١,٩٧ ١٧,٢٠	٢,٦٢ ١,٧٧	٩,٠٧	دالة عند مستوي ٠,٠١	٠,٥٩	١,٢٤ مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات في التطبيق البعدي لمجموعتي البحث ، لمقياس الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية .

- كما يتضح أن حجم تأثير المعالجة الإحصائية على أبعاد المشاركة الوجدانية قد تراوحت بين (٠,٢٦ ، ٢,١٠) وهى قيمة كبيرة ، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى المعالجة التجريبية ، مما يدل على فاعلية النموذج التدريسي المقترح في تنمية الاتجاه نحو المشاركة الوجدانية .

تفسير نتائج البحث:

أولاً : تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

تشير النتائج إلى فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وقد يعزى ذلك للأسباب التالية :

- ١- تنظيم إجراءات تدريس الوحدة بما يتفق مع مبادئ نظرية العقول الخمسة ، مما أتاح للطلاب الفرصة لاكتساب مهارات الاستقصاء التاريخي ، من خلال التدريب عليها وتطبيقها في مواقف ومهام جديدة يكلفهم بها المعلم .
- ٢- توظيف العقول الخمسة في النموذج التدريسي بما يخدم تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي من خلال :

- الحرص على العرض المنظم للمعلومات ، كتطبيق على العقل المتخصص .
- دراسة العلاقات بين الأحداث التاريخية ، كذلك البحث داخل مصادر المعلومات المتباينة واختيار المناسب منها ، كتطبيق على العقل التركيبي .
- توجيه أسئلة متنوعة عن الحدث التاريخي مثل (التحليل - إدراك الاختلافات والمتشابهات - النقد - التقييم - إصدار الأحكام) ، كتطبيق على العقل الإبداعي .
- المناقشات الجماعية في مناخ إجتماعي واحترام المعلم والزملاء ، كتطبيق على العقل الأخلاقي والمحترم .

- ٣- قدم النموذج الأحداث التاريخية من خلال وسائل تعليمية مثل (الرسومات - الخرائط - المخططات - فيديو تعليمي - الأشكال البيانية - الصور التوضيحية - النماذج - الملصقات) وما تحويها من مفاهيم ومهارات، حيث يتمكن الطالب من خلالها الاتصال المباشر والغير المباشر مع الآخرين ، ومحاولة استرجاع معلوماته السابقة التي لها

علاقة بالحدث التاريخي ، مما ساعد على اكتساب مهارة التقصي والملاحظة للأحداث التاريخية .

٤- تضمين مرحلة (العصف الذهني) للعديد من الأسئلة التي تنمي لدى الطالب الشعور بالحيرة ، وبالتالي تزداد قدراتهم للوصول إلي ما هو أبعد من المطلوب للإجابة عن هذه الأسئلة ، هذا بدوره ينمي مهارة الاستكشاف الموسع للأحداث التاريخية لديهم .

٥- ساعد النموذج من خلال (مرحلة تطبيق ما تعلمه) حيث اقترح الطلاب حلولاً لمشكلات معاصرة نابعة من دراسة قضايا تاريخية في اكتساب مهارة تقويم الأحداث التاريخية .

٦- استخدام النموذج التدريسي أتاح الفرصة للطلاب للمشاركة بفاعلية في الأنشطة التاريخية التي تهيب أذهان الطلاب نحو اكتساب المعلومات ، وقدرتهم على الوصول إلي التفاصيل المعقدة وإيجاد الحلول المبتكرة والمعلومات الجديدة .

٧- أتاح استخدام النموذج للطلاب بأن يهتم بتجاوز تحصيل المعرفة لتصل به إلي بنائها وتكوينها من جديد من خلال البحث وراء المعلومات عن شيء جديد ، أو معالجتها بتوسع في دراستها وتحليلها وإضافة إليها .

٨- توافق مراحل النموذج التدريسي مع مهارات الاستقصاء التاريخي ، مما ساعد على تصميم الأنشطة واستخدام الوسائل التعليمية بشكل منظم .

٩- مناسبة النموذج لطبيعة وخصائص طلاب المرحلة الثانوية ، حيث جعلهم يهتمون بمهارات التعلم الذاتي ، من بحث وتقيب وجمع المعلومات الخاصة بالموضوعات .

١٠- ساعدت مراحل النموذج من خلال المهام المتنوعة التي وضعت الطلاب في مواقف تتحدى تفكيرهم في توليد أفكار جديدة وابتكار حلول إبداعية .

١١- استخدام العديد من الوسائل التعليمية التي ساعدت على نقل المعلومات ، وكذلك تعين الطالب على البحث من خلالها والتوسع في استخدامها .

وتتفق هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي تناولت نماذج واستراتيجيات حديثة في تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي ، دراسة محمد (٢٠١٦) ، الغزو وكراسنة (٢٠١٩) ، (٢٠٢١) .

كما تتفق نتائج هذا البحث مع دراسة مبروك (٢٠١٩) ، محمد (٢٠١٩) ، في تأكيدهم على فاعلية نظرية العقول الخمسة في المرحلة الثانوية بصفة خاصة ، والمراحل الدراسية الأخرى بصفة عامة مثل دراسة كل من صبري (٢٠٢٠) ، إبراهيم (٢٠٢١) ، عسيري (٢٠٢٢) ، أبو زيد (٢٠٢٣) ، المقطري وسعيد (٢٠٢٣) ، صالح (٢٠٢٣) .

، وترجع الباحثة ذلك إلي النموذج التدريسي والذي يتميز بمجموعة من الخصائص والمميزات من أهمها:

١. جعل من مادة التاريخ مادة حية ونشطة وعملية أكثر تنمي لدى الطلاب العديد من مهارات التفكير، وليست من مجرد مادة للحفظ والتلقين.
٢. ساعد الطالب على مراقبة فهمهم للمادة التي يقرأها فهو يقوم بتحليل المضمون والعمل على ربطه بالمعرفة السابقة.
٣. ساعد في التعرف على ما هو مجهول وتنمية القدرة على التفكير وزيادة دافعية الطلاب للتعلم وتنمية القدرة على توضيح العلاقات .
٤. أتاحت مراحل النموذج التي تقوم على إيجاد علاقة بين المعارف السابقة التي يمتلكونها والمعارف الجديدة ، زاد من فهم الطلاب للمادة ، وتحسين معتقداتهم عن مادة التاريخ .

ثانياً : تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

تشير النتائج إلي فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية المشاركة الوجدانية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، حيث تتفق مع نتائج دراسة كل من : دراسة العمري والصبحي (٢٠١٨) ، سلام (٢٠١٨) ، سيفين (٢٠٢٠) ، وترجع الباحثة هذ التحسن إلي الأسباب التالية :

١. عزز النموذج قيم الاحترام والتعاون بين الطلاب من خلال تضمينه الأنشطة التي شجعت على ممارسة التعلم التعاوني .
٢. تقسيم الطلاب لمجموعات ساعد على المشاركة والتعاون بينهم ، والنظر إلي المشكلة بمنظور جماعي تشاركي .
٣. اعتماد النموذج على الطالب أتاح له حرية في التعبير عن مشاعرهم ومواقفه الوجدانية تجاه الآخرين .
٤. تضمين النموذج مجموعة من الممارسات ساعدت في التخلص من مشاعر الخجل والاحساس بالأغتراب .
٥. تنمية المهارات الاجتماعية من خلال زيادة فرص التفاعل بين المعلم وبين الطلاب وبعضهم .
٦. العمل في مجموعات ساهم في تقبل اختلافاتهم ، ومراعاة الفروق الفردية بينهم .
٧. إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية دون ضغوط .
٨. ساعد النموذج على تنمية الثقة بالنفس والشعور بالذات لدي الطلاب .
٩. قوى شعور الطلاب بالفاعلية الذاتية وقوة الشخصية وشعورهم بالتحكم الذاتي فهم يقررون أهدافهم الذاتية.

توصيات البحث :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث ، يوصى بما يلى :

- توظيف النموذج التدريسي المقترح في تدريس التاريخ للطلاب بكل المراحل التعليمية ، وذلك لجعل تعلم الطلاب نشطاً ، قدرة المتعلم علي التنظيم الذاتي للتعلم .
- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية بصفه عامة ومعلمي التاريخ بصفة خاصة على كيفية التدريس وفق نظرية العقول الخمسة .
- الاهتمام بإثراء مناهج التاريخ بمشكلات ومهام تستثير تفكير الطلاب وتحفز قدراتهم العقلية ، وتتحدي عقولهم وتسمح بتعديل مسار تفكيرهم مما يتيح لهم المزيد لتنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والمشاركة الوجدانية لديهم .
- تغيير دور المعلم من ملقن ومصدراً وحيداً للمعرفة إلى دور المرشد والموجه ، ومساعدة الطلاب على التعلم الذاتي .
- تدريب الطلاب على العمل الجماعي والتعاوني ، وإعطائهم الفرصة للتعبير عن أفكارهم.
- الاهتمام بتطوير مناهج التاريخ ، وإعادة تنظيم محتواها بما يتماشى مع مبادئ نظرية العقول الخمسة .
- ضرورة إعداد وتدريب معلمي التاريخ قبل وأثناء الخدمة على استخدام طرق التدريس الحديثة لتنمية الاستقصاء التاريخي ، وذلك لقدرتها على تنظيم المعارف والمعلومات بصورة يسهل تعلمها .
- ضرورة تضمين مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية بمواقف تاريخية تساعد على تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي.

بحوث مقترحة : فى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج تبدو الحاجة إلى إجراء مزيد من البحوث التربوية فى هذا المجال مما يزيده عمقاً وثراءً ، ومن هذه البحوث :

- فاعلية برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والقدرة على اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين .
- فاعلية برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة لتنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- فاعلية برنامج تدريبي وفق نظرية العقول الخمسة لدي معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية وأثره على أدائهم التدريسي وتحصيل تلاميذهم .

المراجع:

المراجع العربية :

- إبراهيم ، جمال حسن السيد (٢٠١٩) . استخدام نظرية ستيرنبرج في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير العملي التطبيقي والاستقصاء العلمي والوعي بالانفعالية الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . مجلة كلية التربية . جامعة أسيوط . ٣٥ (٩) . ١٣٦ - ١٨٦ .
- إبراهيم ، فاطمة عبد الفتاح أحمد (٢٠٢١) . فاعلية برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الحس التاريخي وبعض قيم التسامح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية . ١٣٤ . ٢٥٩ - ٣٠٤ .
- أبو زيد ، عبدالناصر ممدوح محمد (٢٠٢٣) برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة باستخدام التعلم المدمج لتدريس النحو وتنمية مهارات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة أسوان .
- الجبوري ، قيس شاكر كريم (٢٠٢٢) . تحليل أنشطة كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الاستقصاء العلمي . مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية . جامعة بابل . ١٢ (٣) . ٦٨٤ - ٦٥١ . (
- الحجازي ، مدحت عبد الرازق (٢٠١٧) . علم النفس بين التراث والمعاصرة . دار الكتب العلمية .
- رحالة ، نجوي (٢٠٢٠) . المشاركة الوجدانية لدى أطفال التوحد . رسالة ماجستير . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . جامعة قاصدي مرباح .
- الزيات ، فاطمة محمود السيد (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية التفكير التأملية لدى الطالبات المعلمات. المجلة التربوية- كلية التربية. جامعة سوهاج . (٩١) . ٣٩٥٥ - ٤٠١٤ .
- سلام ، باسم صبري محمد (٢٠١٨) . أثر استخدام نموذج آدي وشاير في الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإيجابي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية . ١٠٧ . ٨٣ - ١٣٧ .
- السيد ، عماد أبو سريع حسين وجمعة ، شيماء محمود محمد (٢٠٢١) . تصميم برنامج قائم على التعلم المصغر عبر منصة Easy Class لتنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي وقيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية . ١٣٤ . ١٠٢ - ١٩١ .
- سيفين ، حسن تهامي عبد اللاه (٢٠٢٠) . فاعلية استخدام نموذج آدي وشاير في تدريس اللغة العربية على تنمية التحصيل المعرفي في النحو والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي . مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية . ٥ . ١ - ٤٨ .
- شحادة ، أنس محمد والعاسمي ، رياض (٢٠١٦) . التعلق بالأقران وعلاقته بالتعاطف الوجداني لدى عينة من طلبة الماجستير في كلية التربية جامعة دمشق . مجلة العلوم النفسية والتربوية بكلية التربية . جامعة دمشق . ١ (٣) . ١٧٠ - ١٩٥ .

صالح ، فيصل مسير (٢٠٢٣) . فاعلية أنموذج تعليمي مقترح على وفق نظرية العقول الخمسة في
تحصيل مادة الجغرافية تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلاب الصف السادس
الأدبي . مجلة الدراسات المستدامة . الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة . ٥ .
٢٣٣٥ - ٢٣٠٧ .

صبري ، رشا السيد (٢٠٢٠) . برنامج مقترح قائم على نظريتي تعلم لعصر الثورة الصناعية الرابعة
باستخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي وقياس فاعليته في تنمية البراعة الرياضية والاستمتاع
بالتعلم وتقديره لدى تلميذات السنة التحضيرية. مجلة كلية التربية- جامعة سوهاج . (٧٣)
. ٥٤٠ - ٤٤٠ .

العاسمي ، رياض نايل (٢٠١٧) . علم النفس الايجابي السريري . دار الاقاصيص العلمي .
عبد الحليم ، إيمان عبد الحليم أحمد (٢٠٢١) . برنامج قائم على المصادر الأولية الرقمية لتنمية
مهارات الاستقصاء لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية . مجلة كلية التربية . جامعة بنها
. ١٢٥ (٣٢) . ٢٤٥ - ٢٧٦ .

عسيري ، فاطمة شعبان محمد علي (٢٠٢٢) . أنموذج تدريسي قائم على نظرية العقول الخمسة
لجاردنر وأثره في تنمية مهارات التفكير التحليلي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة
المتوسطة . المجلة التربوية . جامعة سوهاج . ١٠١ . ٢٣٦ - ٢٩٣ .

العمرى ، عائشة بليهش محمد والصبحي ، فوزية سعد ساعد (٢٠١٨) . أثر اختلاف نمط رواية
القصص الإلكترونية " المكتوبة / المسموعة / المرئية " في تنمية مهارتي التعاون والمشاركة
الوجدانية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي . مجلة العلوم التربوية . كلية الدراسات
العليا للتربية . جامعة القاهرة . ٢٦ (٢) . ٨٤ - ١١٩ .

العمرى ، هدي سعد عبد العزيز والنشوان ، أحمد بن محمد بن محمد (٢٠٢٢) . برنامج تدريسي قائم
علي نظرية العقول الخمسة لجاردنر وفاعليته في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى
طالبات الصف الثاني المتوسط بمقرر العلوم . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس
. ١٤٤ . ٢٢٧ - ٢٤٨ .

الغزو ، دانا وكراسنة ، سميح (٢٠١٩) . تطوير وحدة تعليمية من كتب التربية الوطنية والمدنية
قائمة على الاستقصاء التقديري وقياس أثرها في تنمية التحصيل لدى طلبة المرحلة
الأساسية في الأردن . مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) . ٣٣ (١٢) .
١٩٢٣ - ١٩٤٨ .

مبروك ، أحلام عبد العظيم وأبو عبد الله ، دعاء أحمد إبراهيم (٢٠١٩). فاعلية وحدة تعليمية مقترحة
في الاقتصاد المنزلي قائمة على التنوع الثقافي العالمي ونظرية العقول الخمسة لجاردنر
لتنمية مهارة التكيف عبر الثقافي والوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة
الثانوية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية . (١٦) . ٥٣٠ - ١٠٥ .

محمد ، رشا هاشم عبد الحميد (٢٠١٩) . نموذج تدريسي مقترح لتدريس الهندسة قائم على نظرية
العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومفهوم الذات الرياضي لدى

- طلاب الصف الأول الثانوي . مجلة كلية التربية . جامعة بنها . ١١٧ (٣٠) . ١٧٧ - ٢٥٤ .
- محمد ، على جودة (٢٠٠٨) . اتجاهات حديثة في تدريس التاريخ . مركز الشرق الأوسط للخدمات التعليمية .
- محمد ، غزاي خليل (٢٠١٦) . فاعلية برنامج مقترح في مادة التاريخ قائم على التدريس التأملي لتنمية مهارات الاستقصاء والتحصيل لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي بجمهورية العراق . رسالة دكتوراه . كلية التربية . جامعة المنصورة .
- مرواد ، علاء عبدالله أحمد (٢٠٢٠) . فاعلية استخدام تقنيات التعلم السريع في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي . مجلة كلية التربية ، جامعة دمياط ، ١٢٧ (١١٧) . ١١ - ٧٢ .
- مصطفى ، أماني محمد طه (٢٠٢٠) . فاعلية برنامج تعلم إلكتروني مدمج قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية المهارات الجغرافية والتاريخية الحياتية وإيجاد بيئة تدريسية آمنة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي . مجلة كلية التربية - جامعة بني سويف . (١٧) . ٩٥ - ١١٨ .
- المقطري ، إيمان أحمد عبدالله وسعيد ، ريمان محمد (٢٠٢٣) . أثر برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية التفكير الناقد لدى معلم الرياضيات قبل الخدمة . مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية ٢ (٣) . ١٤٦ - ١٦٧ .
- موسي ، محمود على (٢٠١٨) . تقدير الذات كمبنيء بالتسلط الإلكتروني لدى مرتفعي ومنخفضي المشاركة الوجدانية لطلاب الجامعة . مجلة كلية التربية . جامعة بنها . ١١٦ (٩) . ٣٣٢ - ٣٦٤ .

المراجع الأجنبية :

- Burn,K. & Todd,J. (2018). The Knowledge needed to plan a local history enquiry . *Journal of Teaching History* . 170 . 50 - 60 .
- Gardner, H. (2008). The Five Minds for the Future. *Chicago journal, Schools: Studies in Education*, Vol. 5(2). Available at:
- Gardner, H. (2008). The Synthesizing Mind: Making Sense of the Deluge of Information. *Globalization and Education* . 3-18. Berlin.
- Gleiman ,R & Fridlund , K. (2019) . The effects of Positive and thinking on performance in an achievement situation . *Journal of personality and social psychology* . 78 (1) . 12 - 56 .
- Harrell,S. (2018) . The influence of atheory based U.S history curriculum on student content Knowledge, student historical interpretation skills and student self-efficacy for historical inquiry . *Humanities and Social Sciences* . 78.10

<https://www.jstor.org/stable/10.1086/591814>

- Hulya,Y.& Nurcan, D. (2021) . Developing ageographic inquiry process skills scale . *Journal Education Inquiry* . 13 . 374– 394.
- Karssen, M. (2016). A New Foundation for Entrepreneurship Education The Entrepreneurial Mind. *Master Thesis*. Faculty of Economics and Business, University of Amsterdam.
- Kimberly, S. (2014). Five Minds for the Future: Shaping the Future through Education. *Athletic Training Education Journal* . Vol (9)1. Available at: <https://doi.org/10.4085/09013>
- Maribel , S & Eliana , A .(2019) . Teaching Anti– Essentialist Historical Inquiry . *Social Studies* . 110 (4) 170 – 179 .
- Ocak, I. & Icel, K. (2020). A scale development study to determine disciplined mind features of 4th grade students. *International Journal of Contemporary Educational Research*. Turkey. 7(2).
- Ohn,J. & Wade,R. (2009). Community Service–Learning as a Group Inquiry Project : Elementary and Middle School Civi Connectios Teachers Practices of Integrating Historical Inquiry in Community Service – Learning. *Journal of the Social Studies* . 100 (5) . 200 – 211.
- Payam, M. (2015). Critical–Analytical Police Officers With Five Minds. *1st International Symposium on Critical and Analytical Thinking*. Social Sciences Vocational College. Adiyaman University.Turkey. P.p 84– 93. Available at: <https://www.semanticscholar.org>
- Phillips,A. (2018) . High school students Experiences with social studies inquiry and technology in two history classrooms . Proquest Llc,Ed.D. Dissertation . 159
- Retz,T. (2017).The Structure of Historical Inquir . *Educational Philosophy and Theory* . 49 (6) . 606 – 617 .